كثر الجدل السياسي والتلاعب بالتصريحات الصحفية خلال هذا الأسبوع، وتحديداً منذ ان نفذت السعودية وشريكاتها في العدوان جريمة إحراق القاعة الكبرى بصنعاء أثناء مراسم عزاء أل الرويشان الكرام في فقيدهم الكبير الشيخ / علي بن علي الرويشان رحمه الله ، وراح ضحية هذا الجرم الكبير الموثق- صوتاً وصورة- كوكبة من خيرة قادة اليمن المدنيين والعسكريين كان في مقدمتهم الشهداء/ عبدالقادر هلال الدبب ، ومحمد ناصر العامري البيضاني ونجله ونجل شقيقه،

وعلي بن علي الجائفي الصنعاني، وحسين الرضي البيضاني، وعمر بن حليس اليافعي ونجله، وأحمد ناجي الضالعي، والدكتور عبدالله المخلافي ونجله... وعائلة آل الرويشان تجاوز شهداؤهم العشرين، أما الجرحي فهم من كل محافظات اليمن الشريف.هذه الحادثة الإجرامية التي راح ضحيتها مايزيد عن 143 شهيداً، وأكثر من 550 جريحاً هي المحطّة الأكثر بشاعة وقُبحاً في مسار حرب العدوان الذي حصد من أرواح اليمانيين الآلاف، وجرحت منهم عشرات الآلاف وحين وقوع الجريمة حاول حلف العدوان التنصل عنها بقول العديد من الأكاذيب الساذجة للتبرؤ من الجريمة لمعرفته المُسبقة بأنها جريمة حرب كاملة الأركان، ولا تحتاج الى لجان تحقيق دولية او يمنية او كما روج سفهاء السياسة بأن دولة العدوان هي من ستحقق في الجريمة

بعد ساعات من حدوث الجرم المشهود واصل طيران العدوان تحليقه في سماء اليمن وقصف هنا وضرب هناك ، ومن بين الأهداف المدنية تم تدمير المنزل الشخصي للشخصية الوطنية الكبيرة / اللواء / مجاهد أبوشوارب في

محافظة عمران ، وكأن دولة العدوان السعودي لسان حالها يقول ، سأقتل وسأحطم ، وماذا سيفعل العالم بي؟ لاحظ المراقبون والمحللون السياسيون والرأي العام اليمنى والأجنبي بالتحرك السياسي والإعلامي العاجل من قبل دول كبيرة وازنة كانت متواطئة وشريكة غير مُعلّنة مع دول حلف العدوان

أُولاً : سارعت إدارة الرئيس / باراك بن حسين أوباما في إبداء القلق من



أمعن التحالف العربى بقيادة السعودية في الذنوب ومارسوا كل أنواع الرذيلة والقتل والتوحش والدمار والخرآب منذ بداية العدوان في نهاية مارس 2015م.. بيد أن كل تلك الجرائم كانت تجد غطاءً إعلامياً وسياسياً وتغاضياً من المنظمات المعنية بحقوق الإنسان وإعراضاً من المؤسسات الدولية، ثمَّ بدأ التسلسل في تأنيب الُضمير الإنساني منذ قصف سوق الهنود بالحديدة، ويبدو أن طول أمد للمؤسسات الدولية، فلم يَسَعْ أُولئك إلاَّ الافصاح عن تأنيب الضمير بصورة قد تبدو تعانى من الخجل وفاقدة لقيمتها الاعتبارية.

ويمكن أن يقال إن تدخل السعودية في العراق وفي سوريا وفي اليمن كان بهدف العزل العسكري ومحاصرتها بالثآرات والعداء الشديد، وقد وقع نظام آل سعودٌ في الهوّة السحيقة التي أرادها له الغرب والنظام العالمي الجديد الذي تدل الرموز والاشارات التى تبعثها قانون جاستا أنه سيكون تحت الهيمنة السياسية والاقتصادية من خلال حجم التعويضات التي تنتظره والبالغة وفق أحدث التقديرات « 116 » تريليون دولار .. ومن خلال الهيمنة الاقتصادية التي تفرضها التعويضات المنتظرة لأحداث « 11 سبتمبر » تكون السعودية قد وضعت نفسها في دائرة ضيقة لا يمكنها أن تتجاوزها كما أن تأثيرها سيصل الى مراتب الدونية والتبعية فهي لن تكون قادرة على ممارسة جنونها الهيستيري ولن تجدَ بُداً من الرَّكوع لثنائية «الهيمنة والخضوع» التي ينتظرها العُرب منها بعد أن حاولت الرشاوى التى تدفعها للعالم أن تفرض قدراً من الهيمنة وأن تحدث قدراً من الانحراف في المسارات الإنسانية والانساق القيمية وهو الأمر الذي ترك خدشاً بالغ التأثير على مفردات الهيمنة للنظام العالمي، وما كان لمثل ذلك أن يحدث لو لم تدخل في حرب اليمن أو بالأصح في مرحلة العدوان على اليمن بتحالف متعدد

لقد كان حدث قصف القاعة الكبرى في صنعاء حدثاً مروعاً من البعد فيه طوال أكثر من عام ونصف.

وتلك هى نهايات الأنظمة الفاسدة والمفسدة والمتغطرسة.



أ • د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور *

حوادث استهداف المدنيين في اليمن ، كيف برز هذا القلق اليوم؟، ألم يقدم عملاء CIA للرئيس وإدارته بأن هناك محازر تعرض لها مدنيون كُثر في الأسواق الشعبية وفي حفلات الزواج وفى المآتم والمستشفيات والقائمة تطول، أو ان هذه الجريمة الجديدة تحدث في وضح النهار وفي العاصمة صنعاء، وقد تطالب المحاكم الدولية لاحقاً بملفات شركاء آل سعود في هذه الجريمة والجرائم السابقة، خاصة إذا ما عرف العالم كله والقضاة الدوليون في محكمة العدل الدولية على وجه الخصوص بأن كل طائرة حربية تنطلق من مطارات دول العدوان تساعدها طائرات أمريكية لتزويدها بالوقود وهي تتجه في رحلة الموت لقتل اليمنيين في القرى والمدن اليمنية ، وان غرفة العمليات العسكرية الحربية في مدينة الرياض تزدحم بالخبراء العسكريين

ثانياً: أما الحكومات المتعاقبة لبريطانيا "العظمي" الاستعمارية (الحالمة) بعودة نفوذها وهيمنتها على مقدرات الأمم والشعوب ما زالت تجتهد في زرع الفتن والحروب والعملاء والجواسيس في المنطقة العربية واليمن على وجه الخصوص ، وتُظهر لنا زوراً قلقها وخوفها على المواطنين الأبرياء.. لقد كان دورهم السيئ مشهوداً في تدمير دولنا العربية من العراق الي سوريا وفلسطين ومصر والسودان واليمن ، هذه الدول الاستعمارية لا تؤمن بأن العالم يسوده السلام والأمن إلا من خلال معادلة ان تعيش شعوبهم في حياة رَغدة ومستقرة والعالم كله يعيش في دوامة الصراعات والحروب ، معتمدة على ما تزرعه من مصاعب وتحديات لشعوب العالم ، إلا من استسلم لميمنتها ونفوذها.

ثالثاً :حكومات دول الاتحاد الأوروبي هي الأخرى تتنازعها الصراعات والهيمنة على الأسواق التجارية والنفوذ الاقتصادي، ولم يعد يهمها سوى الربح والربح وحده في تنافسها المحموم، وان كان عن طريق توقيع الصفقات المُعلنة والخفية لبيع الأسلحة الفتاكة وحتى المحرمة دولياً للسعودية ومشيخة الإمارات وإمارة قطر والكويت.

كل هذه الدول النافذة في العالم ساهمت وتساهم في قتل

اليمنيين وتدمر مؤسساتهم المدنية والعسكرية ، وتساهم في حصارهم وتجويعم ومنع الدواء والغذاء عنهم ، كل هذه الاعمال غير الأنسانية رُصدت وقيدت في سجلاتهم ووُثقت في ملفاتهم ونُحتت في وجدان وعقول كل أحرار العالم لن يسامحهم التاريخ ولا الضمير الجمعى للإنسانية لدعمهم أبشع عدوان على اليمن مُنذ فجر التاريخ وحتى اليوم ، إلا إذا سارعوا وقرروا كبح جماح الجناح المتطرف في العائلة السعودية وأوقفوا الحرب الظالمة ورفعوا الحصار الجائر، وبعدها تبدأ العملية السياسية التي تضمن استقرار المنطقة وتأمين الحدود الدولية والممرات الاستراتيجية لان فيها مصالح العالم كله. أما من ساقته الظروف الذاتية والموضوعية من اليمانيين بوقوفه الى جانب دول العدوان ، وبعد ان ثبت لهم أن آلة الحرب لا تميز بين أحدٍ من اليمنيين ، عليهم مراجعة ضمائرهم والاستفادة من قانون العفو العام الذي أصدره المجلس السياسي الأعلى في الجمهورية اليمنية 0 الخلاصة : الشعب اليمني العظيم وقياداته الصلبة والمجربة قد قالت لكم مراراً وحذرتكم تكراراً من ان استمرار عدوانكم على الأرض اليمنية الطاهرة ، والإيغال في نزف دماء الشعب الصابر ، سيغير المعادلات الجيوستراتيجية لا محالة ، وسيصل الباليستى ليس الى الطائف فحسب ، بل ربما الى مدن وعواصم خليجية أبعد منها ، وقد يفقد شريان الحياة الاقتصادية أمنه وسلامته ، وهو الممر المائي الأكثر أهمية في العالم ، وحينها قد لا ينفع

* رئيس وزراء حكومة الإنقاذ الوطنى المكلف yahoo.com@a_binhabtoor55



🕰 عبدالرحمن مراد

العدوان قد ترك أثراً مدمراً في جدار الإنسانية وفي الحضور الاعتباري

لم تدرك السعودية أنها وصلت الى هذا البعد اللاأخلاقى لأن عمه الطغيان كان قد قادها الى هذا الجنون الذي حدث في القاعة الكبرى، وكانت تظن أن الاعلام والتضليل سيمحو آثار الجرّم بل ذهب بها الوهم الى اعتقاد أن تحقيق الهدف ولو في حدوده الدنيا اللاأخلاقية قد يكون كافياً في الشعور بالنصر الذي ظلت تبحث عنه طوال عام وثمانية أشهر من عمر الحرب والعدوان على اليمن ولم تجن طوال كل هذا الزمن سوى الخزى والعار والشنار وفقدان القيمة وَغضب المتحالفين الذين شعورا بالهزيمة وأثرها النفسي والمعنوي في مستقبل الأنظمة- كما أفصح عن مثل ذلك ملك المُغرب في وُقتُ سابق- ويبدو أن خروج مصر في الآونة الأخيرة قد يوحي بحالة التصدع الذي وصل إليها تحالف آل سعود ضد اليمن، وحين ينفرط العقد تّتداعّى بقيته في السقوط وهو الأمر الذي قد يرمز بالسعي الحثيث الى عزل السعودية سياسياً والتقليل من تأثيرها في المنطقة وقد سبق ذلك التمهيد للعزل الثقافي في مؤتمر «غروزني» وتصنيف الوهابية كحالة غير متوافقة مع إجماعً أهَّل السنة والجماعة وذلك من خلال تعريف أهل السنة والجماعة وتحديد المفهوم في إطار نصى واضح لا لبس فيه.

القيمي والأخلاقي والإنساني، وهو في المقّابل سيكون نقطة فاصلة بين تغطرُس يمعن في الجنونُ والقتلُ والتدمير، ومصير بدأت تباشيره الأولى تعلن عن نفسها وترمز الى قدومه يتجلى من خلال الاهتزاز المفاجئ للضمير العالمي وتصريح الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان الأقوى من كل تصريحاته بشأن اليمن وجرائم النظام السعودي

لقد سقط نظام آل سعود في وحل الرذيلة، ولم يكن قصفه للقاعة الكبرى سوى حجر تأسيس لمرحلة سوف تأتى نشهد فيها تداعيات انهياره، وعليه أن يدرك هذه الحقيقة وهو سيدركها عاجلاً أم آجلاً..

14 أكتوبر . . ثورة التحرر والاستقلال



الندم.. والله أعلم منا جميعاً. «وَفَوْقَ كُلُ ذِي عِلْم عَلِيمٌ»

احتفل شعبنا اليمني- الجمعة- بالعيد الـ53 لثورة 14 أكتوبر المجيدة التي زلزلت الأرض تحت أقدام المستعمرين البريطانيين وعملائهم في عدن وأرجاء المناطق الجنوبية والشرقية من الوطن اليمني التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني.. وقبل 20 يوماً احتفل اليمنيون بالعيد الـ54 لثورة 26 سبتمبر الخالدة التي قضت على الحكم الإمامى الكهنوتي الرجعي المتخلف الذي كان جاثماً على صدور اليمنيين في المناطق الشمالية والغربية من الوطن وأعلنت أهدافها الستة الخالدة التي أكدت أنها ثورة الشعب اليمني على امتداد الأرض اليمنية من صعدة شمالاً حتى عدن جنوباً ومن الحديدة غرباً حتى المهرة شرقاً حيث أكد الهدف الأول على: «التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات». ولذلك وقفت ضدها الأنظمة الديكتاتورية والرجعية المتخلفة وفى مقدمتها السعودية، والدول الاستعمارية وفي مقدمتها المملكة المتحدةً منذ اللحظة الأولى لانطلاقتها حيث دعمتها القوى الملكية والمرتزقة

والعملاء بالمال والسلاح لوأد الثورة والقضاء عليها في مهدها ولكن ابناء الشعب اليمني التواقين للحرية والمتطلعين الى مستقبل أفضل ويمن موحد قوى ومزدهر مستقل ومتحرر من استبداد الحكم الإمامي والسلاطيني الرجعي المتخلف والاستعمار الأجنبي ومن التبعية. هبوا من كل مناطق اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه للوقوف الى حانب الضباط الأحرار وأبطال الحبش للدفاع عن ثورة 26 سبتمبر

وتثبيت النظام الحمموري، ومع اشتداد معارك الدفاع عن الثورة

والجمهورية في المناطق الشمالية والشرقية للعاصمة صنعاء وازدياد

الدعم الذي تقدمه سلطات الاحتلال البريطاني في عدن للملكيين

وشن الهجمات العسكرية على المناطق المحاذية للشريط الحدودي بين الشطر الشمالي والشطر الجنوبي المحتل قرر المقاتلون من أبناء المحافظات الحنوبية وتحديداً من محافظة لحج الذين كانوا يقاتلون في جبهة بنى حشيش بقيادة الثائر الشيخ راجح غالب لبوزة العودة الى لحج وإشعال الثورة ضد الاستعمار البريطاني وركائز السلاطين في الجنوب فتم امدادهم بالسلاح والذخير من قبل قيادة الثورة في صنعاء وبالفعل اندلعت شرارة الثورة ضد الاستعمار والسلاطين يوم 14 اكتوبر 1963م من جبال ردفان الشماء في محافظة لحج بقيادة الثائر لبوزة الذي استشهد في ذلك اليوم مع مجموعة من رفاقه الثوار، واعتقد الحاكم البريطاني في عدن وقادة قوات الاحتلال في عدن أن ما حدث في ردفان كان مجرد تمرد مجموعة من المسلحين وأنه باستشهاد قائدهم لبوزة قد تم القضاء على التمرد ولم يدركواأن دماء الشهيد لبوزة ورفاقه كانت الوقود التي اشعلت الثورة في أرجاء مناطق الشطر الجنوبي المحتل حيث أعلنت الحيهة القومية يوم 14 أكتوبر 1963م انطلاق شرارة الثورة لتحرير الجنوب اليمنى المحتل من قبل بريطانيا وخاض ثوار 14 أكتوبر حرب التحرير ضد قوات الاحتلال البريطاني والسلاطين على مدى أربعة أعوام وستة وخمسين يوماً للفترة من 14 أكتوبر 1963م وحتى انتزاع الاستقلال الناجز غير المشروط ورحيل آخر جندي مستعمر من أرض اليمن في 30 نوفمبر 1967م بدعم ومساندة من قبل قادة ثورة 26 سبتمبر والنظام الجمهوري الوليد في الشطر الشمالي من الوطن اليمني بقيادة المشير عبدالله السلال -رحمه الله- ومن مصر العروبة بقيادة الزعيم الخالد جمال عبدالناصر -رحمه الله- الذي دعم وساند بقوة الشعب اليمنى في ثورته للتحرر من الاستبداد الامامي والسلاطيني والاستعمار البريطاني.

مرتزقته التاريخيين، كما أن تكالب البوارج والسفن الأمريكية الى السواحل اليمنية واختلاق المبررات الكيدية والسخيفة كحكاية ومبررات السفينة الاماراتية ثم الأمريكية يؤكد حجم النوايا المبيتة لاحتلال سواحلنا والسيطرة على مضائقنا.. المستعمر الجديد ينطلق من همجية راسخة ومتجذرة في ثقافته وسياسته واهدافه، وتجلى في ممارساته ومراوغاته على أعلى المستويات..

ومن المؤسف ونحن نعيش الذكرى الـ53 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، وفي ظل الوضع الحالي في المحافظات الجنوبية التي صار القرار والسلطة فيها للمحتل الإماراتي ومن خلفه أمريكا وبريطانيا،أن نرى من يحتفل بهذه الذكرى المجيدة برفع صور المحتل والشكر والثناء لتحالف العدوان السعودى.. إنها امتداد للهمجية الثورية التي تخلقت في 2011م وسرت في وعي وروح قطاعات واسعة من أبناء الشعب ّحولتهم الى مرتزقةٌ وغوّغائين وبـلا هوية لتكون النتيجة بهذا الشكل المسخ والمشوه.. ليس هناك أدنى تفسير منطقى لما حدث ويحدث والتحولات الكارثية والمأساوية خلال خمس سنوات، سوى أنها الهمجية المحلية المسنودة بالهمجية الدولية فالذي حدث ويحدث كبير ومفزع وخارج كل حسابات العقل والمنطقُ والسوية البشرية... سيغادر أوباما البيت الأبيض قريباً بسجل قاتم وحافل بالهمجية، وستطارده اللعنات، لعنات مئات الآلاف من ضحايا السياسة الأمريكية الهمجية في الشرق الأوسط، ولعنات عشرات الملايين من المشردين والمعاقين، ستطارده لعنات حضارة بابل وآشور وصنعاء ودمشق التي دمرتها الهمجية المحلية (الإرهابيون وعربالصحراء) في عُهد أوباها وبتواطؤ ونفاق سياسي أمريكي لا حدود له يمتد بجَّذوره الى همجية رعاة البقر .. سيغادر أوباماً مطارداً بلعنات مدينة الرقة التي تحولت في عهده من مدينة تعج بالمسارح ومعارض الفن والأُدب، الى إمارة اسلامية تتشح بالسواد وتقام بها أسواق للرق والسبى والنخاسة، ستطارده لعنات الطفولة في اليمن التي تم إزهاقها بسلاح أمريكي ومع سبق الإصرار والترَّصد، لن تشَّفع له ما تحقق في عهده منَّ نمو اقتصادي لأمريكا، لأن ذلك لم يتحقق إلا من خلال الهمجية في بيع

همجية عــرب

الصحراء ورعاة البقر

کے محمد علی عناش 🍆

الأوسط من كوارث ومآس.

بالتأكيد أن هذه الهمجية التي تشنها وترتكبها السعودية

على اليمن، تقف خلفها همجية دولية واسعة النطاق، ويتسع

نطاقها بقدر غزارة ماتدره البقرة الحلوب من نفط ومال، ولايهم

في المقابل ما تدره أيضاً من تخلف وتطرف وإرهاب وسموم قاتلة

لثقافة التعايش والسلام والحوار في العالم.. هل هو قدر علينا

نحن اليمنيين أن ندفع هذا الثمن الباهظ فقط لأننا نسكن الى

جوار هذه البقرة الحلوب حتى يتكالب علينا بغاة العالم من

تجار الحروب والسلاح والمنافقين من تجار المواقف الساقطة

أخلاقياً وانسانياً، لحماية مصالحهم مع هذه البقرة الحلوب وأيضاً

لحماية هذه السعودية لأنها وراء ما يحدث في منطقة الشرق

ليس قدراً علينا أن ندفع كل هذه الكلفة الباهظة فقط لأننا

بجوار جار سوء وهمجي، وإنما لأن هناك سقوطاً وانحطاطاً كبيراً

في سياسة الأمم وثقاً فتها، هناك مشاريع دولية قذرة تنفذ

وتمرر على حساب هذا الكم الكبير والهائل من الدمار والخراب

وهذا النزيفالغزير من الدماء العربية.. كنا ننشد الديمقراطية

والتداول السلمي للسلطة ونناضل من أجل إصلاحات سياسية

ومعيشية، كنا نُقيم انتخابات كل أربع سنوات ونخطو ولو

بشكل بطيئ باتجاه بناء المجتمع الديمقراطي، غير أن الهمجية

الثورية ثم الهمجية السعودية أعادتنا الى زمن السبايا وأسواق

النخاسة، وأحالت مدننا العربية العريقة الضاربة بجذورها في

أعماق التاريخ كصنعاء ودمشق والموصل وحلب إلى أطلال من

الخرائب وأكوام الدمار البشع والممنهج، صارت تسكنها الأشباح، تنوح وتحكى في صمت ما فعل بها الهمج الجدد القادمون من صحراء الجزيرة العربية ومن خلفهم همج الكابوي ورعاة البقر.

كما أن الهمجية أعادتنا الى زمن المحتل والمستعمر للبلدان،

وما يحدث في شمال سوريا والعراق من قبل القوات التركية ومايحدث في محافظاتنا الجنوبية يؤكد هذا الانحدار والسقوط

الأخلاقي للعصر ولسياسة واهداف الدول الكبرى.. هو احتلال وإن تلبُّس بأثواب اخرى وتذرع بمبررات سخيفة ولا أخلاقية ،

هو احتلال بكل المقاييس والكابتن هنس لم يغادر ارض الجنوب

فمايزال هناك يمارس الاعتقالات والاهانات والاستبداد ومسخ الهوية، بل وتجاوز ذلك الى شراء الجزر اليمنية وتملكها من قبل

دولي للعدوان ولهذه الجرائم التي ارتكبت أمام سمعه وبصره. وبالتالى فإن الحكاية ليست حكاية شرعية، فمبر رالشرعية لهذه الجرائم يصبح مبرر سخيف جدأ وخاصة عندما تتذرع به مملكة أسرية كمنوتية كمملكة آل سعود، رمزها وفخرها وعمقها التاريخي ومصدر شرعيتها سروال المؤسس.. إنها الهمجية المعاصرة وراء هذا الكم الهائل من الغارات طوال سنة ونصف والتي بلغت أكثر من مائتين الف غارة، وراء هذه الجرائم التى يندى لها الجبين في الأسواق والطرقات ومخيمات الأفراح وصالات العزاء والمصانع والمدارس، وراء هذا التدمير الممنهج للبنى التحتية والحصار الجائر.. هذه الهمجية التى تتحرك وتستمر بالتواز وأسناد الهمجية الدولية عنوانها الصمت الجبان وبيع الاسلحة للقتلة والنفاق في الموافق وفي الغزو والإحتلال .. كنا قبل العدوان نستهجن شُعار الحوثييّن الموت لأمريكا الموت لإسرائل الخ.. ولم نكن نحبذه أو نحترمه لمعايير ثقافية وأنسانية، ولكن أزاء هذه الهمجية المسنودة بهمجية راع البقر الأمريكي صار الشعار حكيماً ومعبراً عن همجية تسري في ثقافة وسياسة العالم.

السلاح للَّقتلة وأيضاً النفاق والتواطؤ السياسي الذي داس على

كل القوانين والمواثيق الدولية، مثلما ستطارد اللعنات اليمنية

المبعوث الأممى الى اليمن الموريتاني اسماعيل ولد الشيخ، الذي

سيظل اسمه مقترناً بأحقر حرب وعدوان في التاريخ شنته

السُّعودية وتحالفها الغاشم على اليمن واليمنيَّين، لا باعتباره

كان رجل سلام ورجل قانون وانسانية وشاهداً على جرائم

بشعة يندى لها جبين التاريخ، وإنما باعتباره شاهد زور متبلد

الاحساس مارس السمسرة الدولية مدفوعة الأجر لتوفير غطاء

«ولد» آل سعود «الممثل» البارع!!

رجاء الفضلي

تتذكرون جيدأ ردة الفعل الغاضبة التى عبر عنها «ممثل» الأمين العام للأمم المتحدة الخاص باليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ احمد اثناء سير المفاوضات في الكويت وعقب سيطرة الجيش اليمني على عدد من المواقع العسكرية في عدد من الجبهات التي شهدت مواجهات عسكرية دامية ونتيجة رفض العدوان السعودي وحلفائه الالتزام بالهدنة المعلنة من الأمم

قال حينها: إن ما قام به الجيش سيؤثر على المفاوضات وقد يقودها للفشل وطالب بالانسحاب من

وتتذكرون أيضاً ما صرح به عقب الإعلان عن انشاء المجلس السياسي الأعلى وقال إن هذه الخطوة تتنافى مع ما يحصل من مشاورات وأنها خطوة انفرادية ستصعد من المواجهات وستعيق التوصل لأية حلول، ووصف هذه الإعلان بغير المقبول!!

وعلى الرغم من رفض النظام السعودي وحلفائه للهدنة التى أعلنتها الأمم المتحدة مرارأ وتكرارأ رغبةً في انْجاح مشاورات الكويت وذهاب السعودية وحلفائها نحو التصعيد العسكري الميداني والجوي، لم يصدر ولد الشيخ أي تعليق وبقي صامتاً وكأن ما يحدث لا يعنيه ولن يؤثر على سير المشاورات أو يؤدى الى افشالها!!

وفي المقابل أيضاً بقي ولد الشيخ ملتزماً الصمت عند إعلان هادى اتخاذه أكثّر من خطوة انفرادية وأحادية ولم يصدر أي تعليق من قبله!!

مواقف كثيرة أماطت اللثام عن حقيقة هذا «الممثل» الأممى وكشفت عن انحيازه لجبهة النظام السعودي وحلفآئه واظهار عدم مصداقيته برعاية الحوار وإدارته بحيادية وبما يصب في مصلحة اليمن واليمنيين ويقود الى تحقيق التوافقُ والوصول الى

آخر مواقف هذا «الممثل» غير الحيادية عبر عنها عقب المذبحة البشعة التي ارتكبتها طائرات العدوان السعودي بقصفها قاعة عزاء آل الرويشان السبت الماضي وأدت الى استشهاد أكثر من 140 شخصاً واصابة أكثر من 600 آخرين.

قال ولد الشيخ في تغريدات له على حسابه في موقع تويتر في تعليق على المذبحة السعودية وببرود لا حدود له: «ندين بشدة ما حصل في صالة العزاء بالعاصمة صنعاء دون أن يحدد طبيعة ما حدث.. وأضاف ولد الشيخ: «اليوم يوم حزين على اليمن وتعجز الكلمات عن التعبير عن مدى الأسى الذي نعيشه جميعاً»!!

كلمات ولد الشيخ عاجزة عن التعبير عما حدث أو حتى وصف المذبحة ومرتكبيها!!

المتحدة تذكّر مرة جديدة أن استهداف التجمعات الأسرية عمل غير إنساني ويتناقض مع القوانين الدولية ومعاقبة الفاعلين ضرورة»!!

الإبادة التي تعرض لها المعزون من طائرات العدوان السعودي في القاعة الكبرى بصنعاء.. لم يكشف عن غضبه وصدمته حول ما حصل، كما كان يفعل في مواقفه السابقة، ولم يقل إن هذه المذبحة ستفشل توجهات إعادة المشاورات التي كانت قد بدأها الأسبوع الماضي، ولم يحمل التحالف السعودى المسئولية بل على العكس من ذلك بدا بارداً وكأن ما حدث عبارة عن حادثة بسيطة ولن يكون لهاأي تداعيات!!

وجه السرعة» وأن تتم إحالة مرتكبيها الى العدالة!

وذهب ولد الشيخ في بقية تغريداته يذكّر: «أن الأمم

هذ هو موقف «الممثل» ولد الشيخ من جريمة

وفي موقف أكثر غرابةً في فرنسا الاثنين الماضى ينفى فيه مسئولية النظام السعودي وحلفائه عن ارتكاب المذبحة دعاولد الشيخ الى نشر نتائج التحقيق الذي يجريه التحالف العربي حول مذبحة صنعاء «على

إنه «ممثل» بارع، يجيد إصدار المواقف وإطلاق التعليقات التي تتوافق وإدارة النظام السعودي وتتحاشى اغضابه، وليكشف بحق وحقيقة أنه «ولد» أل سعود والخدام الوفي لهم والمنفذ لرغباتهم

وهنا تعجز كلماتنا عن إطلاق أي وصف آخر لهذا «الممثل» الذي لا يشبه شيئاً على الاطلاق!!

> ستظل الثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر 1962م، 14 أكتوبر 1963م) تنير طريق شعبنا اليمني العظيم حتى تحقيق مايصبو اليه من العزة والرخاء والتقدم والازدهار.. حلت علينا الذكرى الـ53 لثورة الـ14 من أكتوبر 1963م المجيدة التي اشتعلت شرارتها الأولى من جبال ردفان الشماء ، أستطاع الشهيد البطل غالب بن راجح لبوزة أن يقهر الاحتلال ، حيث أعلنت روحه الطاهرة ميلاد ثورة 14 أكتوبر وتوافد المناضلون الأحرار من كافة المحافظات اليمنية شمالاً وشرقاً وجنوباً وغرباً ليسطروا ملحمة التحرير بعد أن انتصروا في ثورة 26 سبتمبر 1962م الخالدة ، بقيام الجمهورية ودحر الحكم لكهنوتي الإمامي الرجعي المتخلف..

وبعد سلسلة من المواجهات البطولية والكفاح المسلح تمكن اليمنيون من ارغام الاحتلال البريطاني على الاعتراف والاقرار بالهزيمة خصوصاً أن دماء الشهداء الأبطال (لبوزة، مدرم، عبود، الحبيشي، باصهيب، وغيرهم) جرفت الغزاة، وتطهر الوطن من دنس المحتلين وعملائه والى الأبد ..

هكذا اجبرت شعبنا الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس (بريطانيا) أن تنكس رايتها وتخرج مهزومة مدحورة من اليمن الى غير رجعة..

وفاءً لدماء ثوار أكتوبر سنهزم العدوان



اليمنيون على مر التاريخ، لايقبلو احتلال أرضهم ويرفضون الذل والخضوع، لايركعون الا لله تعالى ، شعارهم (إما حياة تسر الصديق ، وإما ممات يغيض العِدَا).شجاعة اليمنيين انتصرت على المحتل البريطاني رغم فارق الإمكانات المالية والسلاح.. فأشرق فجر الاستقلال في الـ30 نوفمبر 1967م المجيد ،وهذا مهد الطريق لشعبنا

لإعادة تحقيق وحدته المباركة في الـ 22 مايو 1990م العظيم. نحتفل اليوم بالذكرى الـ53 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة ، ونحن نواجه هجمة

إرهابية حاقدة ضد اليمن ووحدته وتاريخه ومنجزاته وبنيته التحتية وأمنه واستقراره، عدوان يقوده النظام السعودي الإرهابي المتخلف ، الذي ينفذ أجندة صهيوأمريكية بريطانية في اطار التآمر على الأمة العربية وبأموال خليجية ..

سيفشل هذا العدوان الهمجي ، وستسقط المؤامرة تحت أقدام أحفاد سبأ وحمير كالعادة وستظل الأرض اليمنية طاهرة ، عصية على الغزاة فقد عُرفت اليمن على مر التاريخ أنها مقبرة الغزاة إن شعبنا اليمني وهو يحتفل بالعيد الـ53 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيد ليجدد العهد لله ثم للوطن وقيادتنا الوطنية وشهدائنا الأبطال بأن نظل أوفياء للوطن ولمبادئ وأهداف الثورة اليمنية ونذود عن مكاسب يمن الـ22 من مايو المجيد واليوم هاهو شعبنا اليمني العظيم بعيد ثورة أكتوبر ، يؤكد جهوزيته الكاملة لأداء الواجب الدينى والوطنى بالتوجه الى جبهات البطولة والشرف جنباء الى جنب أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية لدحر تحالف العدوان السعودي وعملائه عن

النصر لليمن ، الخلود للشهداء، الشفاء للجرحى ، والعار لآل سعود وعملائهم" ..وكل